

تعرف على قرارات نظام الانقلاب العَشر في 3 و 4 نوفمبر التي صدمت المصريين



السبت 5 نوفمبر 2016 09:11 م

أصدر نظام قائد الانقلاب العسكري عبدالفتاح السيسي منذ منذ صباح الخميس وحتى صباح الجمعة؛ العديد من القرارات التي وصفها المواطنين بـ"الصادمة" لرفع أسعار المواد الأساسية، بعد تحرير سعر صرف الجنيه المصري من قبل البنك المركزي وإخضاعه لآليات العرض والطلب

1- رفع أسعار تذاكر المترو

هو أحدث تلك القرارات، ويمس القرار 5 ملايين مواطن يومياً، طبقاً لما ذكره وزير النقل في أيار/ مايو 2014.

والجمعة، أعلن رئيس حكومة الانقلاب، شريف إسماعيل، أن نسبة الزيادة في أجرة المترو لأي خط ستتراوح ما بين 10 و15 في المئة. وزعم إسماعيل، في مؤتمر صحفي عقد صباح الجمعة، غداة قرار رفع أسعار الوقود، إن "مترو الأنفاق يحقق خسائر ضخمة، ولا يغطي تكلفة الخدمة التي يقدمها" مضيفاً: "استمرار المترو على هذا الحال يعني أنه لا يمكن الاستمرار في تقديم الخدمة".

2- إلغاء الدعم

وذكر إسماعيل أنه كانت هناك خطة لإلغاء الدعم للسلع الأساسية تدريجياً خلال خمس سنوات، "لكننا لا نملك هذه الرفاهية الآن، قدرنا ألا نؤجل هذه القرارات"، وفق قوله.

3- رفع أسعار الوقود

وهذا القرار يمس جميع المصريين، فوفق قرار للهيئة العامة للبترول ، الذي وزعته على محطات الوقود، قررت حكومة الانقلاب رفع سعر البنزين 80 أوكتان إلى 2.35 جنيه للتر بدلاً من 1.6 جنيه، بزيادة نحو 46.8 في المئة، وسعر البنزين 92 أوكتان إلى 3.5 جنيهات للتر من 2.6 جنيه، بزيادة 34.6 في المئة. وارتفع سعر السولار إلى 2.35 جنيه للتر بدلاً من 1.8 جنيه، بزيادة 30.5 في المئة، في حين سيرتفع سعر غاز السيارات 45.5 في المئة، إلى 1.6 جنيه للمتر المكعب بدلاً من 1.1 جنيه، وهو ما تم تطبيقه بدءاً من الثانية عشرة بعد منتصف ليلة الخميس/ الجمعة.

4- ارتفاع أسعار غاز الطهي 80%

كما شمل قرار رفع أسعار الوقود؛ غاز الطهي، ليرتفع سعر أسطوانة الغاز إلى 15 جنيهاً بدلاً من 12.50 للأسطوانة الصغيرة، و30 جنيهاً بدلاً من 25 جنيهاً للأسطوانة الكبيرة

5- عدد محدد من عبوات الأدوية لكل صيدلية

قرار آخر رأى فيه النشطاء أنه "يضع جميع مرضى السكر في وضع حرج وخطر جداً"، حيث خفضت الشركة المصرية لتجارة الأدوية (إحدى أكبر الشركات في قطاع التوزيع بالسوق) تحديد الكميات الموزعة على الصيدليات من الأدوية المستوردة، بعد قرار البنك المركزي حول الجنيه

وبحسب كريم كرم، المتحدث الرسمي للشركة، في تصريحات لموقع "المال"، فإن الشركة قررت منح كل صيدلية عبوة واحدة فقط من كل صنف مستورد يوميًا، فضلاً عن خمس عبوات أنسولين

6- المصرية للأدوية توقف بيع الأدوية المستوردة

وأبلغت الشركة المصرية لتجارة وتوزيع الأدوية؛ مديري الفروع بوقف بيع الأدوية المستوردة، في أعقاب قرار البنك المركزي، وهو ما وصفه عضو مجلس نقابة الصيدالة جميل بقطر؛ بـ"الكارثة الكبرى لأن عدم توفير أدوية المريض أو تقليلها أمر غير أخلاقي".

لكن العضو المنتدب للشركة، شريف السبكي، دافع بالقول إن الشركة "اتخذت قراراً بتجيم البيع لحين وضع سياسة واضحة بعد قرار البنك المركزي أمس".

وأعلنت وزارة الصحة بحكومة الانقلاب في 21 أغسطس الماضي عن اختفاء 132 نوعاً من الأدوية، خاصة أدوية الأورام، بينما أعلنت شعبة الأدوية بالغرفة التجارية بالإسكندرية، في نهاية تموز/ يوليو الماضي، عن اختفاء ما يقرب من 1000 صنف من السوق، على رأسها أدوية الضغط والسكري والأورام والفيروسات الكبدية، وغيرها

وكانت وزارة الصحة قد أصدرت في مايو الماضي؛ قراراً بتحريك أسعار الأدوية وزيادتها بنسبة 20 في المئة، تبعته زيادة في أسعار معظم الأدوية المتداولة بالصيدليات

7- ارتفاع جمارك السيارات 52%

كذلك ارتفعت رسوم الجمارك على السيارات المستوردة بواقع 52 في المئة وقال مسؤول حكومي لموقع "البورصة"؛ إنه يتم حالياً حساب الرسوم الجمركية على أساس 13.5 جنيهاً، مقابل 8.88 جنيهاً بالبنوك في وقت سابق

8- رفع الجمارك لكافة السلع المستوردة

كذلك صرح رئيس مصلحة الجمارك، مجدي عبد العزيز، لوكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية، أن جميع المطارات والموانئ والمنافذ الجمركية طبقت السعر الجديد للعمولات الأجنبية بعد تحرير سعر الصرف، ما أدى إلى رفع قيمة الرسوم الجمركية لكل السلع والمنتجات الواردة من الخارج

وتوقع عبد العزيز أن يحدث بعض الانكماش خلال الفترة المقبلة في حركة الاستيراد، وذلك مع زيادة الرسوم الجمركية وارتفاع السعر النهائي لأسعار السلع المستوردة طبقاً لسياسة تحرير سعر الصرف

9- زيادة أسعار تذاكر الطيران 48%

وفيما يخص السياحة والسفر، أشار رئيس اتحاد النقل الجوي، يسري عبد الوهاب، إلى أن أسعار التذاكر ستتغير ارتفاعاً وانخفاضاً وفقاً لسعر الصرف اليومي للجنيه

وأضاف عبد الوهاب لموقع "المال" الخميس؛ أن أسعار تذاكر الطيران سترتفع حالياً بنحو 48 في المئة، وهو مقدار ارتفاع الدولار مقابل الجنيه بعد عملية التعويم، منوهاً إلى أن جميع شركات الطيران العاملة بمصر حالياً ستقوم بعملية تغيير أسعار التذاكر وفقاً للقيمة الحالية للجنيه

10- ارتفاع تكاليف العمرة 30%

كما أدى قرار تعويم سعر صرف الجنيه؛ إلى ارتفاع أسعار برامج العمرة بشكل رسمي، بنسبة تصل إلى 30 في المئة، مقارنة بالعام الماضي

وطبقا لرئيس لجنة السياحة الدينية بغرفة شركات السياحة، شريف سعيد، في تصريح لصحيفة "اليوم السابع" ، فستتراوح أسعار البرامج ما بين 10 آلاف إلى 12 ألف جنيه في بداية الموسم، بخلاف تطبيق قرار السعودية فرض رسوم 2000 ريال حال الزيارة المكررة لأداء العمرة، أي يمكن أن يصل سعر البرنامج إلى 18 ألف جنيه.